14 - { فعقروها } أي عقرها تابعه صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وأنثاهم قال الفراء : عقرها اثنان والعرب تقول : هذان أفضل الناس وهذان خير الناس فلهذا لم يقل أشقياها { فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها } أي أهلكهم وأطبق عليهم العذاب وحقيقة الدمدمة : تضعيف العذاب وترديده يقال دمدمت على الشيء : أي أطبقت عليه ودمدم عليه القبر : أي أطبقه وناقة مدمومة : إذا لبسها الشحم والدمدمة : إهلاك باستئصال كذا قال المؤرج قال في الصحاح : دمدمت الشيء : إذا ألزقته بالأرض وطحطحته ودمدم ا عليه : أي أهلكهم وقال ابن الأعرابي : دمدم إذا عذب عذابا تاما والضمير في فسواها يعود إلى الدمدمة : أي فسوى الدمدمة عليهم وعمهم بها فاستوت على صغيرهم وكبيرهم وقيل يعود إلى الأرض : أي فسوى الأرض عليهم فجعلهم تحت التراب وقيل تعود إلى الأمة : أي ثمود قال الفراء : سوى الأمة أنزل العذاب بصغيرها وكبيرها بمعنى سوى بينهم قرأ الجمهور { فدمدم } بميم بين الدالين وقرأ ابن الزبير فدمدم بهاء بين الدالين قال القرطبي : وهما لغتان كما يقال : امتقع لونه واهتقع لونه